[134] تذكر إذا ذكرت، وهو قول الناس: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد (1) أن محمدا رسول الله - صلى الله عليه وآله - ثم قال: " إن مع العسر يسرا " قال: ما كنت في العسر (2) أتاك اليسر " فإذا فرغت فإنصب " قال: فإذا فرغت من حجة الوداع فانصب أمير المؤمنين عليه السلام " وإلى ربك فارغب ". وحدثنا محمد بن جعفر، عن يحيى بن زكريا، عن علي بن حسان، عن عبد الرحمان ابن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: " فإذا فرغت " من نبوتك " فانصب " عليا عليه السلام " وإلى ربك فارغب " في ذلك (3). 88 - فر: جعفر الفزاري بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " ألم نشرح لك صدرك " قال: ألم نعلمك من وصيك (4) ؟ 89 - فر: أبو القاسم العلوي بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام " فإذا فرغت فانصب " عليا للولاية (5). 90 - قب: الباقر والصادق عليهما السلام " ألم نشرح لك صدرك " ألم نعلمك من وصيك فجلعناه ناصرك يذل عدوك (6) الذي أنقض ظهرك، وأخرج منه سلالة الانبياء الذين يهتدون ؟ " ورفعنا لك ذكرك " فلا اذكر إلا ذكرت معي " فإذا فرغت " من دنياك " فانصب " عليا للولاية، تهتدي به الفرقة. عبد السلام بن صالح، عن الرضا عليه السلام " ألم نشرح لك صدرك " يا محمد ألم نجعل عليا وصيك " ووضعنا عنك وزرك " تقتل مقاتلة الكفار وأهل التأويل بعلي " ورفعنا لك " بذلك " ذكرك " أي رفعنا مع ذكرك يا محمد له رتبة. أبو حاتم الرازي أن جعفر بن محمد عليه السلام قرأ: " فإذا فرغت فانصب " قال: فإذا

_____

(1) ليس كلمة " اشهد " في المصدر. (2) في المصدر: ما كنت فيه من العسر. (3) تفسير القمى: 730. (4 و 5) تفسير فرات: 216. (6) في المصدر: ومذل عدوك.

_____